

[121] معنى قوله تعالى: (ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق...).

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قالوا لقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون الله جل وعلا - [00:00:00](#)

ذكر ان اليهود اتهمت سليمان عليه السلام بالسحر. عليه الصلاة والسلام. وقالوا انما كان يتسلط على الجن. مردة الجن بسبب السحر فهو الذي يسخر به الجن ولم يعلموا او كانوا يعلمون ان الله سبحانه هو الذي سخر له - [00:00:19](#)

مردة الجن واعطاه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده. وان هذا بتدبير الله لكن ارادوا ان يلبسوا على الناس لان اليهود اصحاب سحر فارادوا ان يدمجوا سليمان عليه السلام معهم ليستدل بذلك على صحة طريقتهم. وقالوا ان سليمان يستعمل السحر - [00:00:39](#)

فيدبروا به مردة الشياطين قال الله جل وعلا وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وبين سبحانه ان السحر انما هو طبيعة اليهود وليست من طبيعة نبي الله - [00:00:59](#)

سليمان عليه السلام لان السحر كفر والانبياء لا تفعل الكفر ولا تأتي بالكفر وما كفر سليمان قال تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - [00:01:18](#)

فدل على ان تعليم السحر كفر ولما انزل الله الملكين يعلمان السحر ابتلاء للناس وفتنة للناس. فالملكان لا وما يعلمان من احد حتى يقول انما نحن فتنة فلا تكفر فينصحن من تقدم اليهما - [00:01:38](#)

لانهما انما جاء لاختبار الناس وفتنة الناس فينصحنه ان لا يتعلم السحر انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله - [00:01:58](#)

فالسحرة لا يظرون احدا الا اذا قدر الله سبحانه وتعالى انه يتضرر واما الشياطين والسحرة فلا يظرون احدا من عند انفسهم ولا يملكون ذلك النفع والضرر بيد الله سبحانه وتعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ثم قال ويتعلمون - [00:02:17](#)

ان ما يضرهم ولا ينفعهم. فجعل السحر ظررا محضا ليس فيه نفع. وما كان ظرر محضا او كان ظرره اكثر من نفعه او ظرره مساو لنفعه فانه لا يجوز فهذا فكيف اذا كان الظرر خالسا كما في السحر - [00:02:39](#)

فالله اخبر ان السحر ليس فيه نفع قط وانما هو ظرر يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراهم ما له في الآخرة من خلاق. لمن استبدل السحر بالايمان ما له في الآخرة من خلاق اي من نصيب - [00:02:59](#)

ليس له نصيب في الجنة. كل هذه المواضع من الاية تدل على ان السحر كفر. تعلمه وتعليمه لانه لانه ظرر محظ والغرض من هذا ان يبين ان ما يحصل لعبدة القبور من اجابة دعواتهم احيانا ان انها ضرر - [00:03:17](#)

او ان او ان ظررها اكثر من من نفعها فلا يستدل بذلك على صحة ما هم عليه. نعم. احسن الله اليكم - [00:03:39](#)